

Distr.: General
29 December 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم طيه ورقة غير رسمية أعدها وفد اليابان بصفته الوطنية، وضمنها موجز للآراء التي أعرب عنها المشاركون في المناقشة المفتوحة التي أجراها مجلس الأمن في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين" (انظر المرفق).

وإنني ممتنّ لكم لمشاركتكم في المناقشة المفتوحة وإسهامكم فيها. ويأمل الوفد الياباني أن يكون هذا الموجز مرجعا لمواصلة المناقشات بشأن دور المجلس في صون السلام والأمن الدوليين. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كورو بيسهو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

الموجز الرئاسي للمناقشة المفتوحة التي أجراها مجلس الأمن في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين"

لمحة عامة

دعت اليابان أثناء فترة رئاستها للمجلس إلى المناقشة المفتوحة التي أجراها مجلس الأمن في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين".

ففي السنوات الأخيرة، تزايدت مناقشات المجلس بشأن ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات ومضاعفاتها بطريقة كلية وشاملة، كما يتضح في عدد من مناقشاته المواضيعية. وقد سلط المجلس الضوء أيضا على العديد من الحالات التي تفاقمت بسبب مزيج من التحديات المعقدة عند مناقشته لبلدان ومناطق محددة. وبالاستفادة من المناقشات السابقة، أتاحت هذه المناقشة المفتوحة الفرصة للدول الأعضاء لتبادل الآراء حول الكيفية التي يمكن بها للمجلس أن يتصدى على نحو أفضل لما يواجهه السلام والأمن الدوليين اليوم من تحديات وتحديات معاصرة معقدة بطريقة كلية وشاملة.

وفي بداية المناقشة، قام الأمين العام، الذي شارك بصفته أحد مقدمي الإحاطات، بعرض وجهة نظره بشأن الكيفية التي قد تُمكن الأمم المتحدة، والمجلس على الخصوص، من التصدي بفعالية للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين. وقد شارك في المناقشة ممثلون عن 55 دولة عضوا في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وتبادلوا الآراء بشأن هذه المسألة. وأكد جميع المشاركين تقريبا أهمية التصدي لتلك التحديات ومواصلة المناقشات بالاستفادة من الآراء المعرب عنها في هذه المناقشة المفتوحة.

وتتضمن هذه الوثيقة التي قام بتجميعها وفد اليابان موجزا غير رسمي للآراء التي أعرب عنها المشاركون خلال المناقشة المفتوحة، ولا تشكل محضرها الرسمي ولا تحل محله. ويأمل الوفد الياباني أن يكون هذا الموجز مرجعا لمواصلة المناقشات بشأن دور المجلس في صون السلام والأمن الدوليين. ويمكن الاطلاع على المحضر الكامل للمناقشة في الموقع الشبكي لمجلس الأمن (انظر S/PV.8144).

الإحاطة التي قدمها الأمين العام

خاطب الأمين العام المجلس فأكد أن العالم يشهد تغييرا كيميا ونوعيا في طبيعة التهديدات التي تواجه السلام والأمن الدوليين. فقد أصبحت مخاطر الأسلحة النووية تحتل الصدارة مرة أخرى، واشتدت التوترات عما شهدته الحرب الباردة. وأشار إلى تغير المناخ بوصفه من مضاعفات المخاطر، وإلى ندرة المياه باعتبارها مصدر قلق متزايد، وعدم المساواة والاستبعاد باعتبارهما يغذيان الشعور بالإحباط والتهemis، وإلى اشتداد مخاطر أمن الفضاء الإلكتروني. وقال إن النزاعات أصبحت أكثر استعصاء على التسوية وأطول مدة وأشد تعقيدا، لأنها تكتسي أيضا طابعا إقليميا ودوليا ولأنها ترتبط فيما بينها. وأوضح أن

الطابع المتغير الذي تكتسبه النزاعات يعني أن علينا أن نعيد التفكير في النهج التي نتبعها. وأكد الأمين العام أن جهود الأمم المتحدة يجب أن تكون متماسكة ومنسقة ومحددة حسب السياقات، وأن تُبدل بالاستناد إلى الركائز وعبر مصنوفة السلام سعياً إلى تحقيق التكامل في العمل. وشرح الأمين العام جهوده الإصلاحية المترابطة الثلاثة الرامية إلى إعادة ترتيب المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة، وترشييد الإدارة الداخلية، وتعزيز هيكل السلام والأمن الذي تتعده الأمانة العامة من أجل تحقيق الهدف المذكور أعلاه. وتحدث عن جهوده الرامية إلى إقامة صلات أوثق مع الشركاء الإقليميين.

وأكد أن الوقاية يجب أن تكون محور كل ما تقوم به الأمم المتحدة، لأن من شأن ذلك أن يجنبنا معاناة البشر، بل وأن يمكّن من توفير المال. وشدد على أن الوقاية استثمار سليم يحقق عائدات كبيرة وواضحة، وأن التنمية هي إحدى أفضل أدوات الوقاية، وأن احترام جميع حقوق الإنسان عنصر أساسي من عناصر الوقاية. وقال إن المساواة بين الجنسين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على الصمود، وشدد على أن مشاركة المرأة أمر حاسم لتحقيق النجاح، بداية من منع نشوب النزاعات إلى صنع السلام والحفاظ عليه.

وشدد الأمين العام كذلك على أن مفهوم "الأمن البشري"، الذي يضع الفرد في صميم التحليل القائم على فهم متعدد القطاعات لأوجه انعدام الأمن، هو إطار مرجعي مفيد في سياق الوقاية. ورحب الأمين العام بالجهود التي يبذلها المجلس من أجل استكشاف سبل جديدة لرصد ومعالجة مخاطر النزاعات، وشدد على أهمية قيام المجلس بتوسيع نطاق مجموعة أدواته، وزيادة الموارد المخصصة للوقاية، والعمل بمزيد من المنهجية لتفادي نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

وشدد الأمين العام على الحاجة إلى الوحدة في مجلس الأمن. وقال إن بدون وحدة، قد تتخذ أطراف النزاعات مواقف أكثر تشدداً وتعنتاً، وقد تدفع عوامل نشوب النزاعات بالحالات إلى نقطة اللاعودة. ثم أضاف "ولكن بالوحدة، يمكننا أن نحقق الأمن والرفاه للجميع".

كيف يمكن لمجلس الأمن أن يتصدى على نحو أفضل للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين

وفي حين أقر مشاركون بأن المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين تقع على عاتق مجلس الأمن، اختلفت الآراء والمواقف بشأن الكيفية التي يمكن بها للمجلس أن يتصدى على نحو أفضل للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين، كما يرد أدناه.

ظهور التحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين

أقر المشاركون بظهور تحديات معقدة معاصرة تتجاوز الحدود في كثير من الحالات، ومنها النزاعات بين الدول والنزاعات العرقية والدينية، وانتشار أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، واتساع نطاق الإرهاب والتطرف العنيف، وانتهاكات حقوق الإنسان، وتغير المناخ، وتفشي الأوبئة، والجريمة المنظمة عبر الوطنية، والاتجار بالمخدرات والبشر، وتزايد أوجه عدم المساواة، وانعدام الأمن الغذائي، والفقر والتخلف. وأكد العديد من المشاركين أنه لا يمكن تجاهل التأثير المتزايد للمخاطر التي تهدد السلام والأمن الدوليين، وهي مخاطر أكثر تعقيداً وترابطاً ويعزز بعضها البعض الآخر. وتعمق البعض في تناول التحديات المحددة التي تواجه السلام والأمن، مثل تغير المناخ وندرة المياه وتهديدات الفضاء الإلكتروني.

نُهج مجلس الأمن

شدد المشاركون على أن مجلس الأمن ينبغي أن يتبع نهجا أكثر شمولا وتكاملا في التعامل مع التحديات الأنفة الذكر بتبني فكرة مصفوفة السلام والصلات القائمة بين السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية. وأشار البعض إلى العلاقة بين السلام والأمن والتنمية والشؤون الإنسانية، بينما ذكر آخرون مجرد العلاقة بين الأمن والتنمية أو العلاقة بين دوائر الأمن والتنمية وحقوق الإنسان والمجالات الإنسانية. وفي هذا الصدد، سلطت طائفة واسعة من المشاركين الضوء على ضرورة إعطاء الأولوية للوقاية والحفاظ على السلام. وشدد بعض المشاركون على أهمية خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بوصفها أداة للوقاية. وقال بعض المشاركون أيضا أن نهج الأمن البشري أمر بالغ الأهمية عند التصدي للتحديات المعقدة المعاصرة التي تواجه السلام والأمن الدوليين. كما شدد كثير من المشاركين على أهمية حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وشدد العديد من المشاركين على أن المجلس ينبغي ألا يتردد في دراسة التحديات الناشئة التي تواجه السلام والأمن، وذلك بتوسيع نطاق جدول أعمال المجلس لتشمل تحديات من قبيل تغير المناخ والتنمية وحقوق الإنسان. وأكد بعض المشاركين مع ذلك أن كل هيئة من هيئات الأمم المتحدة يجب أن تحترم ولاية الأجهزة الأخرى، وشددوا على أن إدماج جميع العوامل ينبغي ألا يتم في إطار ولاية المجلس.

ورحب بعض المشاركون بأعمال الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، وينشر الكتاب الأخضر، وشدد آخرون على أهمية الاستماع باهتمام لأصوات الدول غير الأعضاء في المجلس.

التعاون بين مجلس الأمن والجهات الفاعلة الأخرى

شدد العديد من المشاركين على أهمية قيام المجلس بتعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات الأخرى ضمن الأمم المتحدة وخارجها، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وأكد بعض المشاركين على أهمية التعاون الفعال بين المجلس ولجنة بناء السلام، بينما أشار مشاركون آخرون أيضا إلى أهمية التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية لوضع حد للإفلات من العقاب على أخطر الجرائم الدولية. وتم التطرق أيضا إلى ضرورة التعاون مع المؤسسات الإنمائية والمالية الدولية.

وقُدمت كذلك طلبات بتزويد المجلس بالمزيد من التقارير التحليلية بشأن مختلف التهديدات وبشأن الحالة على أرض الواقع استنادا إلى أوجه الترابط بين السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، فضلا عن ولايات بعثات السلام.

وأشار العديد من المشاركين أيضا إلى أهمية إشراك طائفة أوسع من الجهات الفاعلة، مثل القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، في بناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة.

استخدام الأدوات المتاحة وأهمية المنظور الجنساني

أكد العديد من المشاركين أن مجلس الأمن يملك الأدوات اللازمة لتحسين أدائه لدوره الريادي في تحقيق السلام والأمن الدوليين، ويشمل ذلك عمليات حفظ السلام والهيئات الفرعية التابعة للمجلس وأفرقة خبراء لجان الجزاءات، وشددوا على ضرورة تكييف ولايات عمليات حفظ السلام للواقع الماثل في

الميدان والعمل بشكل أفضل مع لجنة بناء السلام. وشدد بعض المشاركين أيضا على أهمية إدماج المنظور الجنساني في الاستراتيجيات الطويلة الأجل.

مبادرات الأمين العام الرامية إلى إصلاح الأمانة العامة بغية تعزيز هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن أعرب الكثير من المشاركين عن تأييدهم لجهود الأمين العام الرامية إلى إصلاح هيكل السلام والأمن لدفع الأمم المتحدة نحو المزيد من الشفافية والفعالية والمساءلة واليقظة والتركيز على الميدان. وفي هذا السياق، أشار بعض المشاركين إلى أن إصلاح مجلس الأمن أمر ضروري أيضا.
